

Distr.: General
17 May 2022
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البنود 16 و 20 و 128 من جدول الأعمال

ثقافة السلام

التنمية المستدامة

التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية

والاتحاد البرلماني الدولي

رسالة مؤرخة 16 أيار/مايو 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه إعلان عشق أباد الصادر عن المنتدى البرلماني الدولي لبلدان آسيا الوسطى والاتحاد الروسي، الذي اجتمع في عشق أباد، تركمانستان، في 12 أيار/مايو 2022 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 16 و 20 و 128 من جدول الأعمال.

(توقيع) أكسلطان أتايفا

السفيرة

الممثلة الدائمة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 16 أيار/مايو 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

إعلان عشق أباد الصادر عن المنتدى البرلماني الدولي لبلدان آسيا الوسطى والاتحاد الروسي

نحن، المشاركون في المنتدى البرلماني الدولي لبلدان آسيا الوسطى والاتحاد الروسي، الذي عقد في مدينة عشق أباد في 12 أيار/مايو 2022؛

إن نمثل برلمانات الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وتركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان؛

وإن نرحب بمبادرة معالي السيد قربان قولي بردي محمديف، رئيس مجلس الشعب في المجلس الوطني لتركمانستان، الذي دعا إلى عقد المنتدى البرلماني الدولي الأول لبلدان آسيا الوسطى والاتحاد الروسي؛

وإن نلتزم بالتمسك بميثاق الأمم المتحدة ومبادئ وقواعد القانون الدولي المعترف بها عموماً؛

وإن نشير إلى دور الاتحاد البرلماني الدولي بوصفه محفلاً متعدد الأطراف للحوار والتعاون بين البرلمانات في جميع أنحاء العالم بشأن القضايا الملحة الراهنة؛

وإن تأخذ في الحسبان استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي للفترة 2022-2026، وبخاصة أهدافه الاستراتيجية، ولا سيما بناء برلمانات فعالة تملك الإمكانيات الكافية، والترويج لجعل البرلمانات شاملة وممثلة للجميع، وتحفيز العمل البرلماني الجماعي؛

وإن ننكر بقرار الجمعية العامة 304/74 المؤرخ 9 أيلول/سبتمبر 2020 بشأن "التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي"⁽¹⁾ الذي يوصي بمواصلة الاتحاد البرلماني الدولي المشاركة النشطة في تشجيع البرلمانات على تعزيز مساهمتها على الصعد الوطني والإقليمي والعالمي، بسبل منها إقامة الشراكات فيما بين أصحاب المصلحة المتعددين، دعماً للتعبيل في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحقيقها بحلول عام 2030؛

وإن نولي أهمية للدور المتنامي للعلاقات البرلمانية الدولية في تعزيز مبادئ المساواة والتعددية في توحيد الجهود الرامية إلى التصدي للتحديات العالمية في عصرنا، سواء في المنطقة أو في العالم،

وإن نسلم بالدور الفريد الذي تؤديه البرلمانات الوطنية والبرلمانيون في استخدام أدوات الدبلوماسية البرلمانية كأداة هامة لتعزيز الحوار البرلماني الدولي البناء بهدف التغلب على جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وضمان الصحة العامة وإعادة بناء الاقتصاد العالمي في فترة ما بعد الجائحة،

(1) A/RES/74/304.

وإن نسلم أيضا بدور البرلمانات، بوظائفها الأساسية التشريعية والرقابية والتمثيلية والوظائف المتصلة بالميزانية، في ضمان تنفيذ أهداف الاستجابة لتغير المناخ الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاق باريس، والعناصر المتصلة بتغير المناخ الواردة في أهداف التنمية المستدامة،

وإن نلاحظ أهمية المبادرة العالمية المعنونة "الحوار - ضمان للسلام" التي تهدف إلى إرساء ثقافة السلام والحوار والثقة في العلاقات الدولية، التي أقرتها الوثيقة الختامية الصادرة عن منتدى السلام والثقة الذي عُقد في عشق آباد في 11 كانون الأول/ديسمبر 2021⁽²⁾؛

وإن نشدد على ضرورة إقامة علاقات برلمانية دولية نشطة بين بلدان آسيا الوسطى والاتحاد الروسي من أجل توحيد الجهود الإقليمية والعالمية الرامية إلى تعزيز السلام والاستقرار وضمان التنمية المستدامة،

1 - **نؤكد** أن إحدى أولويات الشراكة البرلمانية الدولية هي تطوير طرق فعالة للتعاون من أجل تحقيق كامل إمكانات الهيئات التشريعية لبلدان آسيا الوسطى والاتحاد الروسي للتعاون في المجالات التالية:

- "الفرع التشريعي للحكم: الخبرة المكتسبة والتعاون في الوقت الراهن؛"
- "الدبلوماسية الطبية: تبادل الخبرات - طريقة موثوقة للمضي قدما؛"
- "التعاون الإقليمي من أجل السلامة البيئية والتنمية المستدامة".

2 - **نؤيد** التدابير التي اتخذها في السنوات الأخيرة رؤساء بلدان آسيا الوسطى والاتحاد الروسي لتطوير النظام البرلماني والتقدم الديمقراطي والدبلوماسية البرلمانية ونقدم كل مساعدة ممكنة لتعزيزها؛

3 - **ندعو** إلى توسيع نطاق الروابط والاتصالات من خلال اللجان البرلمانية المشتركة و/أو مجموعات الصداقة البرلمانية بين بلدان آسيا الوسطى والاتحاد الروسي لزيادة تعزيز الروابط القائمة منذ قرون طويلة وحسن الجوار والثقة المتبادلة والشراكات؛

4 - **نؤكد من جديد** التزامنا بأن ننفذ بشكل مشترك خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

5 - **نشير** إلى الاستعداد للتعاون الوثيق وتبادل الخبرات بشأن الابتكارات المتقدمة في الأنشطة البرلمانية المرتبطة بعملية سن القوانين؛

6 - **نولي** أهمية لمواصلة سن القوانين لتحسين نوعية الخدمات الطبية وتعزيز الدبلوماسية الطبية في معالجة القضايا المعاصرة مثل الوقاية من الأمراض المعدية وغير المعدية وعلاجها، ومكافحة التبغ، والتقليل إلى أدنى حد من العوامل التي تؤثر سلبا على صحة الإنسان؛

7 - **نعرب** عن دعمنا لمنظمة الصحة العالمية، ولا سيما في عملها في مجالات البحوث والاستجابة السريعة والتأهب لمواجهة الجوائح من خلال زيادة التعاون فيما بين البلدان، ونلاحظ الحاجة إلى تعزيز المبادرات التي تتخذها بلدان المنطقة بشأن الرعاية الصحية الأولية والوقاية من الأمراض المعدية الحادة وتشخيصها وعلاجها؛

- 8 - **نرحب** بالتعاون في مجالات مثل مكافحة تغير المناخ وحماية البيئة؛
- 9 - **نؤكد** الأهمية الخاصة لعقد المنتدى البرلماني الدولي الأول لبلدان آسيا الوسطى والاتحاد الروسي بوصفه آلية للتعاون بين الهيئات التشريعية لهذه البلدان، وندعم عقد هذه المنتديات على أساس منتظم، استنادا إلى مبادرات البلدان المشاركة في المنتدى؛
- 10 - **ندعم** المقترحات الداعية إلى إعلان شكل جديد من أشكال التعاون البرلماني الدولي بين آسيا الوسطى وروسيا (صيغة عشق أباد) وإنشاء أمانته التي يوجد مقرها الرئيسي في عشق أباد، عاصمة تركمانستان.
- 11 - **نعرب** عن امتناننا للرئيس والمجلس الوطني وحكومة تركمانستان على عقد المنتدى البرلماني الدولي الأول لبلدان آسيا الوسطى والاتحاد الروسي بأرفع مستوى تنظيمي، وعلى إكرامهم الضيوف المشاركين فيه.

عشق أباد، تركمانستان

12 أيار/مايو 2022